عدد ٤٢٣ (السنة ١٦)　　ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠　　423 (16ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٩ شعبان ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 15 Novembre 1934

الميزانية المقبلة

انتهت اجتماعات المجلس الكبير للتي دامت نحو شهر بعد ما اوجدت ميزانية عام ١٩٣٥ لا كما كان المؤمل ان توجد بل بشكل آخر غير متوقع

كان المؤمل ان يقع التنقيص من جميع ابواب الدخل ليتسنى حذف عشرات الملايين الممكن اقتصادها من المصاريف دون اخلال بالجهاز التونسي او تعطيل سير نظام البلاد في طريقي الرفاهية والعمران

ويكون هذا الاقتصاد مقتصرا على ما وقع طرحه من المرتبات وما حذف من الخطط بموجب تطبيق قانون الاحالة على المعاش تطبيقا فعليا لا دخل للتاجيل فيه وما فضل من الاجور التي انحطت بطبيعة الحال وكذلك الانخفاض المحسوس الذي طرأ على المواد الضرورية لتشييد المؤسسات والمشاريع الدولية ويتبع ذلك طبعا الانحطاط الكبير في قيم المقاولات التي تعهد بها ادارة الاشغال العامة مثلا الى المقاولين والمهندسين

والانحطاط في المرتبات ليس بالجزء التافه في المائة اما في الاجور فقد نزل الى نحو النصف وفي مواد البناء والدهن كذلك اذ هنالك نسب متفاوتة الا انها عظيمة الانحطاط بصورة محسوسة

وليس معنى الاقتصاد هو احداث مشاريع جديدة لا حاجة اكيدة تدعو الى وجودها مقابل ما ربح من مصاريف المشاريع القديمة

بل معناه ان تصبح ميزانية عام ١٩٣٥ تنقص نحو مائة مليون فرنكا بالنسبة الى ميزانية عام ١٩٣٤

اذ ان الفوائد كل الفوائد في التخفيف من احمال الضرائب الثقيلة الموضوعة على عواتق المطالبين بالاداءات والذين عجزوا فعلا في الاعوام الماضية عن الوفاء بجميع ما عليهم من الاتاوات والموظفات حتى كانت دفاتر البقايا عامرة بمختلف الضرائب على تنوعها

ولا يظن احد ان البقايا الوافرة قد ترتبت عن تقاعس في العمل لفائدة الاستخلاص من المطلوبين او عن تلدد من اولئك الموظفة عليهم الضرائب كلا ثم كلا فالبقايا نتيجة العجز عن استخلاص كامل الاداءات بواسطة اعوان الحكومة الحازمين الذين كثيرا ما يرتكبون متن الشطط ويسجنون ويعذبون المطلوبين وفي بعض الصور يبيعون لهم فراشهم وجميع ما يملكون بلا استثناء ومع ذلك لا يجدون ما يفي بالخلاص فيلتجئون الى سجنهم ثم سراحهم وكثيرا ما يكون ذلك العمل بلا جدوى

ومن الثابت الذي لا ريب فيه ان كل المطلوبين تقريبا غير متلددين ضرورة وان جميع ما يكسبونه هو مقيد بدفاتر الحكومة منذ احتياجهم للسلفات البذرية والقروض الفلاحية الخ وان ما عندهم من المكاسب معروف لدى شيوخ التراب الذين لا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا احصوها ليقدموها عند الحاجة للحكومة

وتلقاء ذلك كان المؤمل ان ترمق تلك الحالة بعين الاهتمام وان يقع تعادل بين طرح عشرات الملايين من ميزانية السنة المقبلة دخلا وخرجا مراعاة للحالة الغير الاعتيادية الموجودة بالبلاد اثر الازمة العالمية والازمة الاستثنائية التابعة للاجاحات المتوالية والديون المتراكمة والافلاسات المتتابعة مع تعطيل اليد العاملة في كافة ابواب الحياة

بيد ان الذي وقع هو غير المتوقع فالميزانية قد نمت عن ذي قبل وزيدت فيها الملايين بالنسبة للعام الماضي بحيث آلت الى ما ياتي :

بعد التعديلات والتنقيحات والتي واللتيا واثر المناقشات الحادة حرر ميزان سنة ١٩٣٥ بصفة نهائية فكان المتوقع قبضه ٥٧٤٩٥٢٩٩٠ فرنكا والمقدر صرفه ٥٧٤٧٩٨١٣٨،٤١ فرنكا

اما ما وضعته الحكومة في لائحة الميزانية لعام ١٩٣٥ وعرضته على اعضاء المجلس الكبير لمداولة البحث فيه فكان كما ياتي : ٥٩٤٦٦٤٢٠٠ فرنكا من جهة الدخل مقابل ٥٩٤٧٣٨٣٠٨،٤٧ فرنكا من جهة الخرج

فيكون الفرق بين ما عرضته الحكومة وبين ما وافق عليه المجلس بالغا نحو العشرين مليونا من الفرنكات اقتصادا ومع كل ذلك فميزان العام المقبل يزيد نحو اربعين مليونا عن العام الجاري

والسبب الاكبر بل الاصلي في تنمية الميزانية بالنسبة لذي قبل هو العجز المالي المطبق الذي اعترى الشركة الملتزمة للسكك الحديدية منذ اعوام وكل عام والخسائر تنمو والحكومة تجبر تلك الخسائر الى ان بلغت في العام الحالي نحو الستين مليونا وكل المدركين يتحققون ان الشركة هي التي جنت على نفسها وليس من العدل ان تتحمل الميزانية خطايا وافرة من جراء هفوات الشركة

فهي التي لم تشا ان تقاوم حركة المزاحمة ضدها بالطرق المشروعة المتعارفة فلو نظمت اوقات سير الارتال واستخدمت الماكينات السريعة في الخطوط الاصلية والفرعية وانزلت اسعار الركوب الى النصف لما كانت هناك حركة سيارات تزاحمها في نقل المسافرين وكاميونات تزاحمها في حمل الاثقال

فالغلطة او الغلطات اذن هي من الشركة نفسها قد اتت فكيف تحمل خسائرها على غيرها وتنقلها على الميزانية الثقيلة من اصلها ؟

على ان الخمسة عشر في المائة التي نقصتها الشركة للمسافرين في بعض الخطوط على سبيل التجربة اخيرا هي نافعة جدا ولا نكاد تحسن بها ميزانيتها ولو تحسينا نسبيا واذن فستبقى الحالة كما كانت وكل ميزانية ستتحمل الخسائر على اختلاف مقاديرها الى ما شاء الله

وهل ذلك يقع من اجل كون الشركة شبه دولية ليس الا ... ؟

الجواب نعم .. لان الشركة مرتبطة مع الحكومة بعقدة اتفاق قاضية بتحملها خسائر الشركة ان حدثت وقد حدثت فعلا وتكررت في الاعوام الاخيرة

ومن اسباب تنمية الدخل عن ذي قبل تخصيص اعتمادات لمصاريف جديدة كالمبلغ المقدر بنصف مليون فرنكا لاعوان الامن العام وكمبلغ الفرنكات ٤٠٠ ١٥٢ المعدة لدفع مرتبات احد عشر مدرسا معاونا بالجامع الاعظم ولمضاعفة مرتبات المدرسين بالافاق وكمبلغ الفرنكات ٠٠٠ ١٦٠ المخصصة كمنح للعدلية الفرنسية بصفة اعتماد تكميلي يمكنها من سيرها العادي دون ان يتعطل بسبب اعمال اللجان الصلحية وكالمبلغ المعين لارجاع المنح المخصصة للمستشفى الصادقي واصلاحة النباتات لما كانت عليه في عام ١٩٣٤ وكالمبالغ المخصصة لرفع الاعانات المخصصة لعدة هيئات منها فرنكات ٠٠٠ ١٠ لجمعية مقاومة السل وفرنكات ٠٠٠ ٣٠ للمدرسة الفلاحية (سيدي الناصر) بسمنجة وفرنكات ١٢٠٠٠ لجامعة الموظفين وفرنكات ٠٠٠ ٥٠ لديوان التعريف بالمنتجات التونسية وفرنكات ٠٠٠ ١٠ للاتحاد الاسرائيلي بسوسة وفرنكات ٠٠٠ ١٠٠ للمدارس القرآنية وفرنكات ٠٠٠ ١٠ لجمعية الكتاب والمؤلفين التونسيين وفرنكات ٠٠٠ ٣ لجمعية الطيران بالايالة التونسية

وكالمبلغ الذي تقرر ايجاده للزيادة في الاعتماد المخصص للقروض الشرفية وقدره ٠٠٠ ٥ وكمبلغ الاعتماد الذي قدره ٠٠٠ ٢٠ المعد لاحداث مصلحة لنقل الرسائل والملفات البريدية في شمال المملكة بواسطة عربات الاوتوكار

هذه كلمة موجزة عن الميزانية المقبلة والله اعلم كيف يكون استخلاص مداخيلها الوافرة .

تلك المداخيل التي لا توازن بينها وبين حالة البلاد وثروتها الحقيقية التي اعتراها ما اعتراها من السقوط اثر توالي الازمات وعقب تراكم الديون وتثقيل الكواهل بها وبفوائضها الربوية الفادحة

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحجاز

الاتفاق بين ابن السعود وفرانسا

العقبة ومعان ـ الخط الحجازي

صرح سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازية عن رحلته الى انحاء اوروبا بما ياتي :

بين حكومتنا وبعض الحكومات الاوروبية علاقات عامة ولما كانت وفاوضات فتاصل هذه الدول في جدة تستغرق وقتا طويلا اذ يضطر القنصل ان يراجع وزارة خارجية بلاده بشانها قبل البت فيها راينا ان نقوم بهذه المفاوضات مع وزراء الخارجية راسا فنقتصد بالوقت ونتفاهم بسهولة

ولما كانت بعض الامور الصحية تضطرني للسفر الى اوروبا ايضا فان هذه العوامل جميعها دفعتني للقيام بهذه الرحلة

زرت روما واجتمعت الى السنيور موسوليني وتباحثت واياه بشان علاقاتنا بايطاليا وتوحيد وجهة النظر فيها فاظهر السنيور موسوليني كل رغبة ونية حسنة لتوطيد دعائم العلاقات بين حكومتنا وحكومته وتمنى كل خير ونجاح للدولة السعودية والبلاد العربية وبنوع خاص لجلالة مولانا الملك عبد العزيز ابن السعود

وزرت باريس والعلاقات بيننا وبين فرانسا لم تزل كما كانت في جميع الاوقات على غاية ما يكون من الصفاء والمودة وقد ظهر لنا من صداقة فرانسا في المدة الاخيرة خصوصا في اثناء الحرب بالجزيرة ما يحملنا على الاعتقاد بان هذه الصداقة ستبقى دائما متينة ثابتة لا يؤثر عليها شيء ولا اكتمكم ان جلالة الملك ابن السعود صديق حميم للدولة الفرنسية الكريمة

وتباحثت مع وزير خارجية فرانسا مسيو بارتو ـ قبل قتله ـ بشان العلاقات السياسية بين البلادين فاتفقنا عليها تمام الاتفاق ولم يقع بيننا اقل خلاف

وزرت لندرة فجرت المفاوضات بيني وبين وزير الخارجية حول امور تمهيدية لها صلة قريبة بالعلاقات السياسية بين مملكتنا وانكلترة فتمكنا من الاتفاق على بعضها نهائيا وعلقنا البعض الآخر على امل ان نعود للمفاوضة بشانها في المستقبل القريب واننا نعير علاقاتنا بانكلترة اهتماما كليا نظرا لقرب املاكها من مملكتنا العربية ويمكنني التصريح انني وفقت جدا في هذه المفاوضات .

مؤتمر العشائر

وعلاقاتنا مع سورية علاقات ود واخاء ولنا مندوب في مؤتمر العشائر الذي يجتمع في تدمر قريبا هو الشيخ عبد العزيز بن زيد مفتش الحدود الشمالية

وتوجد علاقات اقتصادية بين المملكة السعودية وسورية ولبنان وهناك بعض القبائل تذهب وقت التشريق الى نجد وقبيلة الرولة اصلها من وادي السرحان واكثرها مقيم في ذلك الوادي وقسم منها مقيم في سورية فلاجل ذلك يشترك مندوب حكومتنا في مؤتمر العشائر

وبين سوريا والحجاز معاهدة حسن جوار عقدت سنة ١٩٢٢

العقبة ومعان

وقال : العقبة ومعان تابعان منذ القديم في الاصل للحجاز ولكن حينما استولى جلالة الملك عبد العزيز على الحجاز وجد نفسه تجاه امر واقع وهو ان هاتين المقاطعتين فصلتا عن الحجاز وضمتا الى شرق الاردن

فلما جاء مولانا جلالة الملك ابن السعود الى الحجاز لم يعترف بهذا الوضع ولم يقبل به وعند ما فاوضته الحكومة الانكليزية بامر هاتين المقاطعتين رفض ان يعترف بما كان كما انه لم يستطع الحصول على موافقة بريطانيا لاعادتهما الى الحجاز فاتفق الفريقان آنئذ على ابقاء الحالة الراهنة على ما هي عليه لمدة سبع سنوات وهي المدة التي تعتبر معاهدة جدة نافذة فيها

اما الآن وقد انقضت السنوات السبع فقد اصبح في الامكان اعادة النظر في هذه القضية وموقف حكومتنا منها معروف فاننا لا يمكن ان نعترف بفصل هاتين المقاطعتين عن الحجاز وضمهما الى شرقي الاردن .

اجتماع الملك

بالملوك الهاشميين

س ـ هل يجتمع جلالة الملك ابن السعود بسمو الامير عبد الله ومتى ؟

ج ـ بحث في هذا الموضوع ثم تاجل الى موعد غير معين .

س ـ اصحيح ان جلالة الملك عبد العزيز سيجتمع بجلالة الملك غازي ؟

ج ـ عند ما كنا في الحجاز لم نسمع بهذا الخبر وعلاقاتنا مع العراق طيبة وجلالة الملك ابن السعود يبذل قواه للاتفاق وتوطيد دعائم الصداقة مع البلدان العربية جميعها وبالاخص العراق .

الخط الحجازي

وقال سعادته مجيبا ان الخط الحديدي الحجازي يتوقف على حكومات فلسطين وشرقي الاردن والمملكة السعودية العربية وقد تفقنا على ان الوقت قد حان للبحث في تسيير القطر على هذا الخط وربما يعقد مؤتمر في اقرب وقت لدرس وحل هذه القضية المعقدة . (العرق)

الجو الفني

الحضرة العلية

« تشجع الفن الجميل في شخص السيدة فضيلة »

مما يدعو الى السرور والابتهاج وينشط اهل الفن عندنا على مواصلة جهودهم الفنية الثمينة ان لجلالة مليكنا المحبوب دام له العز والبقاء اهتماما خاصا برقي الفن الجميل وازدهار نهضته المباركة

فلا زال صاحب التاج ابقاه الله يبسط اياديه البيضاء الشريفة على هذا الفن وذويه . ولا زالت السنة الفنانين والفنانات لاهجة بشكره والابتهال الى الله عز وجل ان يديم جلالته عضدا متينا للنهضة الفنية التونسية التي اخذت طلائعها الجميلة تنتشر في كامل انحاء الايالة وتلاقي فائق التاييد والتعضيد من هواة الفن وذوي الاحساسات الرقيقة

وها هو مولانا دام له العز والسؤدد يقوم اخيرا ببرة فنية جديدة تذكر فتشكر . وهي تشجيعه للفن الجميل في شخص فتاة تونس النابغة مطربة العواطف السيدة (فضيلة خيتمي) حيث قد تفضل وانعم عليها بالصنف الثالث « اوفسيي » من وسام الافتخار تقديرا لنبوغها الفني الكبير ـ التمثيلي والتلحيني ـ وتشجيعا عاما للفن الجميل المتقمص فيها

الدكتور بيضا

يحدثنا عن شريط « الوردة البيضاء »

وشريط « دموع الحب »

كنا اشرنا ـ اثناء كتابتنا عن حفلة « جمعية البناءات الرخيصة » التي احيتها بساميلكار ـ الى حلول حضرة الدكتو رميشال بيضا بتونس والى اجتماعنا به في ذلك الاحتفال

ونظرا لكوننا نعتقد ان قدوم الدكتور بيضا لهذه الربوع له علاقة بعرض شريط « الوردة البيضاء » بيننا . فاننا لم نفارقه في ذلك المساء الا بعد ان تحصلنا منه على موعد خاص يفضي لنا فيه بتصريحات في الموضوع

وفي الموعد المحدد قصدنا نزل (تونيزيا بالاص) وهناك وجدنا الدكتور في انتظارنا . وبعد التحيات والمجاملات شرعنا فيما اتينا لاجله

والى القراء الحديث الذي دار بيننا :

س ـ لا شك ان زيارة حضرتكم لتونس لا تخلو من اتصال بمسالة عرض شريط « الوردة البيضاء » بهذه البلاد . فهل تتفضلون ببعض ايضاحات ؟

ج ـ اجل . ان زيارتي هذه لنفس الغاية التي استروحتموها منها . وقد اتيت لاكون فكرة عن الامور الخاصة بعرض الفيلم بتونس . وما هي دار السينما التي سيعرض بها

س ـ وهل اسفرت هذه الزيارة على نتيجة ؟

ج ـ نعم . نتيجة طيبة . فلقد درست المسائل كلها هنا بنفسي . وسيعرض الشريط بتونس قريبا جدا وانا واثق ومعتقد كل الاعتقاد في ان هذا الفيلم سيحصل هو واسطواناته التي اشتهرت كثيرا على نجاح كبير بافريقيا الشمالية . وعلى الاخص بتونس العزيزة

س ـ هل تستطيعون تعيين زمان العرض ومكانه ؟

ج ـ في القريب العاجل سيتم البت في ذلك ان شاء الله . وان هذا الفيلم قد احرز حتى اليوم على استحسان الجميع واخذ شهرة لم يسبقه اليها شريط آخر . ولذلك فان ظهوره القريب على الستارة التونسية سيكون مكللا بالنجاح الكبير بحول الله

س ـ هل قدمتم الى تونس من برلين راسا ؟

ج ـ كلا . بل انى كنت بباريس . ومنها جئت الى تونس . ومن هنا ساسافر الى الجزائر فالمغرب الاقصى ومن هناك اعود الى مصر . وربما زرت طرابلس الغرب للاطلاع عليها حيث لم تسبق لي زيارتها . واني اعرف ان هناك رغبة في رؤية هذا الفيلم بلغت حدا عظيما . وسارجع بتونس قريبا

س ـ وهل كنتم بباريس لغاية فنية . ام لمجرد التنزه ؟

ج ـ (بابتسام) حقا انك لصحفي ماهر لا تغادر كبيرة ولا صغيرة من اوجه البحث والتنقيب . واني اهنئ الجريدة التي انت مندوبها . بلى يا صديقي اني كنت في باريس لغاية فنية . وهذه الغاية كنت اود ارجاء التصريح بها الى ابانها . لكن ازاء مهارتكم الصحفية الجميلة لا يسعني الا التصريح لكم بسرور غايتي التي قصدت من اجلها باريس هي درس مسالة الفيلم الثاني الذي سيكون بطله ايضا هو مطرب الشرق الاكبر الاستاذ محمد عبد الوهاب . وستمثل فيه امامه الانسة نجاة علي المطربة الشرقية المشهورة . وكانت مهمتي هي البحث عن امكان اخراج هذا الشريط الثاني في مصر او في باريس

س ـ وماذا كانت النتيجة ؟

ج ـ النتيجة لم تقرر الى الان

س ـ لكن ماذا ترجحون ؟

ج ـ الاكثر ان اخراجه سيكون بباريس

س ـ وما اسم هذا الشريط الجديد ؟

ج ـ سيكون عنوانه : « دموع الحب »

وعند هذا الحد انتهت بيننا هذه المحادثة الطريفة . فشكرنا للدكتور بيضا لطفه الغزير وتفضله بهذه التصريحات المفيدة . ولم نغادره الا بعد ان قضينا معه حصة ادبية رائقة تمتعنا فيها بسماع بعض نصائده الشعرية الجديدة . وفي طليعتها قصيدة مبدعة وجهها الى الكاتبة الشرقية الشهيرة الانسة « مي » عند ما اهدى اليها (فونغرافا) . وهي من ابدع وابلغ الشعر ولعل الدكتور يسمح لنا بنشرها للقراء في عدد آت

ثم شيعنا بمثل ما اقبلنا به من بشاشة وترحاب فنكرر له تشكراتنا . ونتمنى له النجاح التام في جميع شؤونه الفنية

افتتاح الموسم التمثيلي

لم تبق غير بضعة ايام ويفتح الموسم التمثيلي لهذا العام . وقد استعدت كل من الهيئتين الفنيتين المتمتعتين باعانة ادارة البلدية له استعدادا كبيرا سيجعله موسما حافلا بحول الله

وستكون فاتحة روايات فرقة (المستقبل التمثيلي) هي رواية : (عبد الرحمان الناصر) التي ستقوم بها على المسرح البلدي مساء ٦ نوفمبر

كما ستكون فاتحة روايات جمعية (التمثيل العربي) هي رواية (ابنة الشمس) وستقوم بها مساء ٨ نوفمبر على المسرح المذكور

وكلاهما من الروايات الثمينة ذات الفوائد الغزيرة والحكم الجمة . فنحث قراءنا على عدم التخلف عن مشاهدتهما وسلفا نرجو لهما عظيم النجاح

مكتوب من مدير مسرح

تلقينا من مدير مسرح (الموندبال) ما ياتي :

سيدي مدير جريدة « الوزير » الغراء

السلام عليكم وبعد فلنا بشرى احببنا ان نزفها جريدتكم الفيحاء لما لها من المكانة والانتشار الى عموم مواطنينا المسلمين وهي اننا ادخلنا على صالتنا تحسينات ذات بال لا نجازف اذا قلنا اننا انفردنا بها مثل مقاعد (لابفت) والات (ويسترن ايلكتريك) لتادية الصوت والموسيقى والمناظر فضلا عن زخارف جميلة تبهج الناظرين وحرصا وراء ارضاء مواطنينا المسلمين الذين لا ننسى فضلهم في مناصرتنا غير ما مرة جعلنا يوم الجمعة من كل اسبوع عشية ومساء خاصا بالعائلات والطلبة المسلمين فتخفض ٢٥ في المائة لكل عائلة تكتري لوجا في ذلك اليوم و ٤٠ في المائة لكل طالب مسلم من اية مدرسة اوكلية كانت على شرط ان يدلي بما يثبت انتسابه اليها

رئيس جمعية التاج التمثيلي

حل بالحاضرة حضرة الماجد السيد التيجاني السلامي رئيس جمعية (التاج التمثيلي) فتانسنا بملاقاته فاهلا ومرحبا

هذا وقد افضى لنا جنابه بمعلومات ننشرها بالعدد المقبل ان شاء الله عن مجهودات (التاج) واستعداد هذه الجمعية للموسم التمثيلي الآتي استعدادا كبيرا جديرا بالتقدير والثناء وان قدومه للعاصمة كان الغرض منه خدمة هذا المشروع الحديث التاسيس في عالمي الادب والتمثيل فندعو للتاج بالنجاح المطرد (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

اعانة البلدية

حقا ان الانسان ليخجل عند ما يصرح بسان للجمعيات التمثيلية بصفاقس اعانة بلدية . . لانه اذا سئل عن مقدارها يقف حائرا في الجواب . . وماذا يقول ؟! يبالغ ؟ . والى اي حد يصل بالمبالغة ؟ . . ام يصرح بالحقيقة المؤلمة التي تشتم منها رائحة عدم الاهتمام بنا وبمشاريعنا الفنية . . ؟!

ها انا اصرح لك يا حضرة القارئ الكريم بمقدار هذه الاعانة . والاسف ملء جوانحي ! فاسمع وشاطرني التعجب :

« الف فرنك » . فقط . تتناولها الجمعية التمثيلية التي تكابد وتجاهد كامل الموسم التمثيلي ! فماذا عساها تكفي هذه « الالف فرنك » ؟ . . اهي لتسديد الخسائر ؟ ام لكراء محل الجمعية ؟ ام لشراء بعض الملابس اللازمة للتمثيل ؟ . . في اي باب من هذه الابواب العديدة تصرف هذه الالف ؟! . .

اننا لسنا في حاجة الى توسيع المسرح وزيادة المقاعد الجديدة فيه . ما دامت الاعانة (ضيقة . . .) فقبل كل شيء يلزم (توسيع) الاعانة التي تكفل بتسيير الجمعيات طبق المرام في هذا الوقت العصيب

فيا ايتها البلدية الصفاقسية الى متى هذا التراخي وانت اغنى بلدية في المملكة التونسية . . ؟!

الموسم التمثيلي

الجمعيات التمثيلية هنا تعمل بجد ونشاط استعدادا للموسم التمثيلي . وها نحن في انتظار ما يتحفوننا به من الروايات المنتقاة والممثلين البارعين . ونرجو منهم الابتعاد عن المزاحمات الدنيئة كالموسم الفارط . وان يعتمدوا على انفسهم . . ! لا ان يجعلوا « رصور » يدفعهم الى العمل الذي هم قادرون على القيام به بدونه . * ابن صفاقس *

المسرح الجزائري

مطرب الجزائر في باريس

بارحنا قاصدا عاصمة فرنسا ـ باريس ـ مطرب الجزائر الفذ وبلبلها الصداح الفنان الكبير الاستاذ (محي الدين الجزائري) لاحياء بعض ليال فنية هناك وقد استصحب معه جوقته الكبرى المؤلفة من موسيقيين ومطربين ومطربات يبلغ عددهم الاربعين وقد شرعت هذه الجوقة المتجددة في احياء سهراتها الجميلة باحدى قاعات ادارة جريدة (البتي جورنال) الباريسية . وعلمنا ان باكورة حفلاتها كانت مبشرة بالنجاح . كما علمنا ان الجمهور هناك قد تاثر كثيرا بصوت الاستاذ محي الدين الذي يشبه العندليب

فنشكر مطربنا العبقري على هذه الرحلة الفنية التي لا تخلو من دعاية طيبة للجزائر وفنها الجميل . وندعو له بالنجاح والفلاح في جميع حفلاته البديعة التي يقدرها هواة الفن كل تقدير (ابن خالد)

مكتبة الوزير

(الخلاصة الفقهية)

لا يزال حضرة صديقنا المفضال الاكتب الابرع الاستاذ العربي القروي يغذي حركة التاليف والنشر بثمار جهوده الطيبة . ولا زالت هذه الثمار الشهية محل التقدير والاعتبار لدى جمهور القارئين .

فبعد ما دبج الاستاذ القروي الجزء الاول من كتابه (ذكرى السلف) واردفه بكتابه (الذكريات) اتحفنا اخيرا بسفر علمي قيم سماه : (الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية) . وقد تاملناه فالفيناه مختصرا فقهيا جم الفوائد محررا باسلوب سهل لا يعسر فهمه على المبتدئين . تعرض فيه مؤلفه الى كثير من العبادات كالطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والاعتكاف والذكاة والاضحية . وتكلم على كل منها باسلوب بديع جمع بين الافادة والاجادة .

وعلى عادة المؤلف في الاهتمام بتنسيق مؤلفاته فقد اعتنى اعتناء خاصا بهذا الكتاب يتجلى في شكله الجميل وورقه الصقيل وعناوينه المدبجة بالخط البديع . الامر الذي صيره ـ في وقت واحد ـ جوهرة علمية وتحفة فنية .

ولعل مما يزيد هذا السفر القيم قيمة واعتبارا هو ان مؤلفه قد اطلع عليه قبل طبعه عالما كبيرا من اجلاء علماء السادة المالكية . الا وهو فضيلة العلامة النحرير المحقق الشيخ سيدي ابراهيم النيفر المدرس من الطبقة العليا بالمعهد الزيتوني العامر وبالمدرسة الصادقية .

ونحن نشكر للمؤلف المحترم هديته الثمينة . ونثني على جهوده الطيبة التي ما انفك يواصلها في خدمة العلم والادب . ونود ان يتقرر تدريس كتابه هذا لتلامذة المرتبة الاخيرة بالجامع الاعظم حيث نتحقق انه سيفيدهم غاية الافادة .

هذا والكتاب يحتوي على ٧٠ صفحة وكلها على ما ذكرناه من ابداع وتنسيق . فنحرض الكافة على اقتنائه . (ابو نظارة)

شكر وثناء

فقير ربه محمد العادي العامري يشكر كافة اخوانه الافاضل الكرام وتلامذته البررة الذين وازروه في مصابه بفقد والده سواء بالحضور بالذات او بالبرقيات او بالرسائل سائلا منه تعالى ان يحفظهم مدى الزمان وان لا يريهم مكروها ما اختلف الجديدان

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس



«(ما ذا يريدون بالجامع ؟)»

نسمع قبل اليوم ان بالجامع حركات واعمالا تجري في الخفاء غايتها ايجاد خلافات مذهبية وتشيعات حزبية وتكوين شيء من لا شيء واحداث انواع النفرة والشقاق والانقسام ثم الانحياز الى جانب من الجانبين المتخالفين كان وقع فعلا حتى اختل نظام الكلية الدينية وارتبكت الحالة ارتباكا مخيفا كانت عاقبته الاضراب العام من التلامذة وغلق الجامع وتعطيل الدروس وتنفيذ طلاب الاغراض والايقاع ببعض اعيان الاساتذة من المكونين لجمعية (هياة العلماء) الى غير ذلك من الادوار التي كنا نظنها انتهت بحل الحكومة لمشكلتها ذلك الحل الذي اجابت فيه رغبة التلامذة ففصلت شيخ الجامع كان عن خطته وعينت غيره لمقام المشيخة ولكن الواقع اثبت ان هناك ايدي لا تزال تعمل للافساد واحداث التشويش والهياج ولربما تسعى في اعادة ماساة الاضراب من جديد اذ اننا اصبحنا نسمع هذه الايام ان هناك حركة ترمي الى ايجاد حزازات في النفوس وتشتيت شمل التلامذة الاخوان من نوع جديد وبالادعاء الباطل وان هناك جمعية سرية متالفة من اعيان الشيوخ غايتها اقصاء الافاقيين عن النجاح في الامتحانات وايجاد العراقيل في وجوههم وبالاحرى حرمانهم من جميع الخطط مقابل تفضيل ابناء الحاضرة عليهم وان هذه الجمعية الوهمية لها ارتباط بشيخ الجامع الحالي المشهود له بالنزاهة والتحاشي عن الاغراض والتباعد عن سماع الوشايات وانه لا ينقاد الا للحق ولا ينصاع الا للصدق على ان الشيوخ المتهمين بتدبير هذه المؤامرة هم من الفضلاء الازكياء الاخيار المشهورين بجميل الخصال بحيث ان ما قيل ويقال في حقهم هو طبعا محض كذب وافتراء وحاشاهم من ارتكاب نقائص من هذا القبيل يعود ضررها على ابنائهم (التلامذة) البررة

وبما ان شيخ الجامع الحالي قد اشتهر بالتحري في كل شيء فقد اجرى ابحاثه المدققة المستفيضة من جميع النواحي فوجد ان الافتراءات والاضاليل والاباطيل هي التي لعبت ادوارها المخجلة فلم يكن من فضيلته الا ان كذب قطعيا تلك الادعاءات ونشرت الصحف البلاغ الرسمي الصادر من المشيخة

وهل اقتنع بذلك المغرضون والذين لهم حاجة في اختلال نظام الجامع كما لهم مرض في نفوسهم ! كلا بل استمروا على الاخذ والرد ويقابلهم من الجانب الاخر شق يدفع تلك الاباطيل ويقاومها بالحجة والبرهان ويقولون وهم الاصدقاء الامناء ان الزيتونيين هم اخوان في السراء والضراء وان فكرة تفضيل البعض لم تخطر ببال احد قبل ان تتالف كتلة الافساد التي لا تنجح ابدا ولا تروج ترهاتها الا على البسطاء والمغفلين واين البساطة والغفلة من طلبة الجامع النبهاء ! والذين تنير الصحافة بصائرهم وتعرفهم بالحقائق وما يراد بهم وباعاقتهم عن التحصيل بضروب من الحيل والدسائس والمكر والخداع

واذا كانت هناك لجنة تعمل للافساد فلتكشف النقاب عن وجهها وليظهر افرادها انفسهم بالمظهر الذي يرونه صالحا بهم وليتحيزوا الجانب من الجوانب على رؤوس الاشهاد ولا يدسوا في الخفاء السم في الدسم ولا سبيل لادعاء ان للسبعة سبعمائة من الاشياع والانصار بعد الان

فالحركة اذن حركة افذاذ وشواذ لا حركة عامة بين العلم المنقطعين للتحصيل الذين لا يرغبون ان يتدخلوا في الخصومات الشخصية بحال من الاحوال ومن كان ديدنهم طلب العلم من المستحيل اللعب بعقولهم ورميهم في مزالق الاضراب والاعتصاب والاعاقة عن نيل الشهادات المؤدية لتسنم الخطط الشرعية والادارية بعد ذلك لا فرق بين حاضري وبدوي ولا بين عاصمي وافاقي ولا بين تونسي وجزائري ومغربي فالكل اخوان وبمثابة واحدة يعاملون ضرورة ان التلامذة جميعهم ينتسبون لام واحدة وهي الكلية الزيتونية عمرها الله وما اساتذتهم الا بمثابة الاباء المنصفين الذين لا يفرقون في محبتهم بين ابنائهم بل يعاملونهم معاملة واحدة مثالها الشفقة والانعطاف وتاهيلهم لنيل السعادة في الدارين والله الملهم للسداد وصالح الاعمال

«(فوز علمي)»

نجح الشاب النجيب السيد هاشم الجعايبي نجل رصيفنا البارع السيد محمد الجعايبي صاحب جريدة (الصواب) الغراء في الامتحان الواقع بايكس (فرانسا) فكان في طليعة الفائزين المحرزين على الجزء الثاني من الباكالوريا

فنهني الناجح واباه بهذا الفوز العلمي وندعو للابن باطراد النجاح اثناء الامتحانات المقبلة للحصول على شهادة الصيدلة العليا التي بلغنا وانه سيتخصص فيها بعد ما يزاول درسها من تعليم وتطبيق حقق الله له المستقبل الزاهر

«(عقد مبارك)»

عشية يوم الاحد وقع بجامع حموده باشا عقد اقتران الاستاذ الفاضل الزكي الشيخ السيد الحطاب بوشناق بكريمة المرحوم فضيلة الشيخ سيدي محمود بن محمود المفتي الحنفي جعله الله اقترانا سعيدا

«(احتفال شرفي)»

يوم الاحد المقبل يقع بجامع حموده باشا المرادي عقد اقتران الشاب النجيب السيد محمد الشرفي مدير (مدرسة الهلال) بصفاقس وحفيد فضيلة الشيخ محمود الشرفي مفتي عاصمة الجنوب بكريمة الاكمل الامجد السيد البشير بن عمار جعل الله هذا الاقتران مباركا على الزوجين وعائلتيهما

«(في معاهد فرانسا)»

فاز الشاب النجيب السيد عمر بن محمد صالح الذيب القيرواني فحصل على شهادة التعليم بالامتحان الواقع في اكتوبر الماضي فنهنيه بذلك ونتمنى له زيادة الارتقاء في ميادين الثقافة والعرفان

«(فوز في امتحان)»

كان ضمن الناجحين في امتحان اكتوبر للجزء الاول من الباكالوريا الشاب الالمعي السيد قصي نجل الاستاذ الهاشمي ابن الشيخ عثمان المكي فنهني الفائز بنجاحه كما نهني والده بنجابة ابنه ولا غرابة في ذلك فالشبل من ذلك الاسد

«(قدوم مواطن)»

حل اخيرا بالحاضرة بضعة ايام (فقط) على الرحب والسعة قادما من جاوة حضرة رصيفنا الاستاذ الهاشمي ابن الشيخ عثمان المكي صاحب جريدتي (ابو قشة والاسلام) اللتين كانتا تصدران بالحاضرة وجريدة (ابو قشة) ايضا التي اصدرها بعد مفارقة البلاد التونسية بمدينة طرابلس الغرب منذ ربع قرن وجريدة (بورو بودور) التي اصدرها بجاوة تلك البلاد القاصية التي استقر بها مدة طويلة ولا يزال الى الان يدير احدى مدارسها الحرة الشهيرة بمدينة (صولو)

جاء الاستاذ الى مسقط راسه لزيارة اهله وذويه خصوصا انجاله بين ذكور واناث كان عهد بتربيتهم وتعليمهم الى المرحوم والده ثم الى اخوته من بعده

وعند رجوعه الى جاوة كان مصحوبا بابنتيه دون ابنيه صاحبتهم السلامة في السفر والاقامة

«(حقائق واقعية)»

ننشر في العدد المقبل ان شاء الله حقائق ناصعة مدعمة بادلة قاطعة وشهادات الاحياء ردا على ما دبه يراع مدعي الكتابة في احدى الصحف من السموم لاحباط مساعي المخلصين من مؤسسي (جمعية المحافظة على القرءان) وما قام به من الادوار المخجلة في الخفاء لاسقاط مشروع ديني بحت في الوقت الذي يدعي فيه الغيرة على الدين وخدمة الاسلام والمسلمين

وقصدنا من ذلك اطلاع الراي العام على ما في الزوايا من الخبايا وان التظاهر بالتقوى لا يغني من الحق شيئا والسلام على من اتبع الهدى

«(تسجيل وانذار)»

من المعلوم لدى الهلاليين ولدى المحاكم العدلية بسوسة ان هناك خلافا جسيما بيني وبين السيدين الناصر الشملي الامام بجامع قصر هلال وعلي العامري الكعلي وكيل جمعية الاوقاف بالبلد المذكور

وبناء على سعي هذين النفرين في توريطي وتحميلي المسؤليات لحاجة في نفسيهما فاني اسجل لدى المراجع الحكومية ذلك بحيث ان كل ما يقع اتهامي به هو صادر منهما وسواء كانت المكاتيب في شاني ممضاة منهما ان لا ضد لي بقصر هلال سواهما ومن انذر فقد اعذر

قصر هلال محمد بن عمر بوزويتة

«(نداء الى الجمعية الخيرية)»

منذ بضع سنين شرع البارع الحازم مسيو سانا مدير المدرسة الثانوية ببنزرت مدفوعا بعامل خيري انساني وجمع ماتيسر له من الابناء الذين يملئون الانهج ولا صناعة لهم الا التقاط فواضل لفافات التبغ والتشويش على المارين والاختلاط بمن لا اخلاق لهم وبالجملة فكانهم بمدرسة لتهيئهم للسجون وارتكاب كل كبيرة وكل موبقة فاخرجهم من تلك المدرسة المشئومة واكثرهم ايتام واخذ يقوم اخلاقهم ويبث فيهم روحا جديدة دابها العمل والثقة وانت تعلم انه من المستحيل قبولهم باية مدرسة كانت وهنا يظهر جهد م. سانا حيث احضر لهم جميع ما يلزم من ارض ومواد بناء لتكوين مدرسة يؤسسونها بانفسهم وبعملهم اليدوي كل فيما يخصه وعلى راس كل جماعة فنان عارف بصناعة البناء واخر بصناعة خدمة اللوح الى اخر ما يلزم لاتمام هذا المشروع العظيم حتى تم على احسن حال وهم الان يسكنون بها ويتعاطون اعمالا يدوية حتى يحصل كل منهم على صناعة يمكنه ان يتمعش منها مع انهم يتلقون مبادي التعليم الابتدائي فتلك نتيجة عظيمة يشكر عليها م. سانا عظيم الشكر حيث انه بعمله هذا قد انتشل اولئك الايتام من غياهب الجهل وسوء المصير واستخدامهم فعلا في تاسيس مدرستهم هو اكبر درس لتقويم اخلاقهم وتدريبهم على العمل الصالح المنتج ولا شك ان هذه الطريقة لا تكلف الخزينة اية مساعدة كانت خصوصا وهي في ضيق لا يعلمه الا من انيطت بعهدته مهمة استخلاص الاموال الدولية هذا ونحن نعلم ما عليه ابناؤنا الكثيرون من حرمانهم من كل تعليم وما نذوق من هذا الحال من الغصص والتحسر لعجزنا على تزويد افلاذ اكبادنا بما ترتاح اليه انفسنا ونامن حسن عاقبتهم وما ذلك الا لقلة وجود المدارس الكافية لذلك وبالاخص عدم وجود مدارس لحفظ ايتامنا وابناء فقرائنا الامر الذي يزيد في تعاستنا ويحير بالنا ايما تحيير وقلق لان من منا يامن ان لا يموت وان لا يلحقه فقر فالامر كله لله وحده. وانما اردت بهذه الكلمة عرض هذا الامر على اولئك الذين كرسوا حياتهم على اسعاف ايتامنا بما اوتوا من جزيل الرحمة والفضل وما الهمهم به الله عز وجل من فعل ما يرضيه ليعظم لهم الاجر وما توفيقهم الا بالله ويا حبذا لو يتوجهوا الى بنزرت لزيارة تلك المؤسسة حتى يطلعوا عليها بانفسهم فيتيسر لهم النسج على منوالها ولم تكن هناك ادنى صعوبة ولا شك ان الامة جمعاء عند ما تنظر ان اولئك الايتام يعملون بانفسهم لتاسيس مدرستهم فانها تسرع باعانتهم فورا ويجب بان تسعى لجنة الخيرية للتحصيل على قطعة ارض اوسع ما يمكن باحواز الحاضرة القريبة ثم يحرر مثال البناء الواجب تحضيره وعندها يطلب من كافة الناس اعانة الايتام سواء بالدراهم او بنقل الحجارة وغيرها على الكرارط او السيارات او بتوفية جانب من الزيت والقمح وكل شيء يعود بالنفع على المشروع ثم يشرع في العمل كما فعل م. سانا وما يبقى من الارض تقع خدمته وتستغله الايتام وتبذره بجميع انواع البقول اللازمة لاطعمتهم فيكون ذلك من جملة ما يتلقونه من التعليم الصناعي فيعود عليهم ذلك كله باتم الفائدة من تربيتهم وتثقيفهم وتعليمهم وحسن صحتهم ولا اخال ان جميع من يشعر بحنان وعطف على الايتام الا ان يبذل غاية مجهوده لتحقيق هذه الاماني وما توكلنا الا على الله وهو لا يضيع اجر المحسنين وهو القائل عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. والسلام

محمد حفصية

«(كلمات مقتطفة)»

من خطاب كاهية المجلس الكبير

جاء في خطاب جناب كاهية المجلس الكبير السيد محمد شنيق كلام يكاشف به جناب المقيم العام ويطلعه على الرغبة العامة التي يؤملها التونسيون من عميد فرانسا قبل ان يبارح القطر التونسي للحضور بالمؤتمر الانبراطوري بعاصمة باريس ويلح في طلب ارجاع المبعدين باوامر اوايل سبتامبر بعد ما ذاكره في الموضوع نفسه عدة مرات قال

لكن قبل الذهاب للقيام بهذه المامورية الجديدة التي نكون كلنا من ورائكم لامدادكم بالمعاضدة فانكم تطوقون اعناقنا بجزيل المنن اذا تفضلتم بان تضربوا صفحا عن الماضي القريب وتطووا بصفة نهائية صفحة الحوادث الاسيفة التي جرت في شهر سبتمبر الفارط

ان السعي الذي ينتظره الجميع من كرمكم في سبيل التهدئة ونسيان الماضي لا يمكن الا ان يساعد اكثر من كل سعي سواه على اطمئنان الافكار والقلوب الذي هو ضروري لتحضير كل عمل جدي ومفيد. وانا نجدد هذا الاقتراح مع اليقين بان حبيبي قودياني الذي اومل له الشفاء العاجل والذي ابقى مرتبطا معه باوثق روابط المحبة والوداد وكافة افراد قسمه الذي طالما اقام الادلة على حرية ضميره وعلى تضامنه معنا لا يلبث جميعهم ان يشدوا ازر ذلك الاقتراح بما اوتوه من المكانة والنفوذ

وحيث تفضلتم في مفتتح هذه الدورة بالتصريح بانه لا يخامركم ادنى شك يا جناب المقيم في حسن نية الذين شملهم العقاب. فهل تسمحون لنا ان نؤمل بانكم لن تروا مانعا بعد اليوم من رجوعهم لمسقط راسهم ولعائلاتهم التي فارقها منذ ابتعادهم عنها كل سرور واطمئنان

انا نعتقد اعتقادا راسخا بان هذا الامل ليس هو من قبيل طلب ما لا طمع فيه خصوصا ونحن على اهبة الاحتفال بحادث تاريخي جمع وحدة التضحيات المبذولة شعبين خلقا ليتفاهما ويتحابا ولا شك ان ذكرى عيد الهدنة المفعمة بالفخار لا يمكن ان يحتفل بها في هذا العام باحسن من جعله وسيلة لانزال السكينة في القلوب والافكار

«(مكتبة الوزير)»

الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير

مكانة هذا الكتاب القيم في عالم التاليف تغني عن التعريف وقد كنا قرضناه بما يستحقه عند ما طبع للمرة الاولى وها هو مؤلفه الاستاذ محمد السعيد الزاهري عضو جمعية العلماء المسلمين بالجزاير الشقيقة يعيد طبعه في مطبعة (الاعتدال) بدمشق الشام وهي المطبعة الشهيرة بالاتقان وجمال الحروف وجودة الورق

والطبعة الثانية تمتاز عن الاولى بكونها مهذبة مصححة ومضاف اليها بعض الفصول وزيادات وتعليقات ذات اهمية

وبالجملة فان كتاب (الاسلام) هذا من الكتب القيمة والجديرة بالمطالعة بل وبالمراجعة فنثني على صاحبه ونتمنى مزيد الرواج وسعة الانتشار للكتاب

مكاتبات

«(بين الوزير وقرائه)»

(وزيرنا) الاغر يستقبل عامه السادس عشر

بهذا العنوان اتحفنا الاديب الصفاقسي صاحب الامضاء بما يلي

لم ادر يا اهنيء نفسي ام الامة ام (الوزير) المحبوب ام صاحبه العبقري بدخول جريدتنا في سنتها السادسة عشر ؟

فلارض الجميع ! ولابدا بنفسي لقاعدة ابدا بنفسك فاهنيها بوجودها منبعا عذبا من الادب والفن ـ خصصتهما لانني اميل اليهما اكثر من غيرهما ـ ترتوي منه فتزيل صداها وتشفي غلتها.

واثني بالامة فاهنيها بوجودها صوتا صادقا امينا يدافع عنها وعن مصالحها. يفرح لفرحها ويشتكي لشكاياتها.

ثم اهنيء (الوزير) الزاهر بمكانته لدى الامة التي لها شغف كبير بتصفح اعداده وفحصها من اولها الى اخرها. واول مزية اراها فيه هي قلة وجود الاعلانات التي تملا بها الصحف الاخرى اكثر الجريدة. وهذه المزية يجب على الامة تقديرها واعطاؤها حقها من العناية.

ولاتكلم على مسك الختام وهو صاحب الجريدة الاستاذ الطيب ابن عيسى الذي له القدح المعلى في العناية بالشعب والقضية التونسية التي ما فتيء يدافع عنها ويناصرها في كل وقت وبكل وسيلة.

وقبل ان اتمم كلمتي لا يسعني الا الثناء على شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبة لقيامه بواجبه الادبي في (حديقة الشعر) فمثله من عودنا برقائق الاشعار والابداع فيها.

وختاما جعل الله هذا العام مباركا على الجريدة والامة خصوصا والعالم العربي عموما

صفاقس الحبيب القلال

جريدة الوزير بين ايدي الشعب الصفاقسي

كل يلهج بالثناء الجم والشكر الجزيل للاستاذ العبقري الصحافي القدير السيد الطيب ابن عيسى مدير جريدة (الوزير) الغراء على ما قام به من المجهودات العظيمة الجبارة مع تحريه في نشر الاخبار فهذا عنوان الشهامة والمروءة والوطنية الصادقة حتى نال الشكر والامتنان من جميع الشعوب العربية فسر هكذا وتعد خط جميع العراقيل فلنعم هذا الصنيع ولنعمت المدافعة النافعة

لله ما اجمل ان اشاهد كل يوم جمعة زرافات الناس امام محطة القطار ينتظرون جريدتكم الفيحاء ومثل ذلك امام الدكاكين المعدة لبيع الجرائد وما اجمل ان ارى الناس يختطفونها بشغف وحنين فشكرا شكرا لكم يا حضرة الاستاذ وشكرا لمندوبكم السامي الاستاذ محمود ابو رقيبة شاعر الشباب ولا يسعني الا ان اهتف لتحي جريدة الوزير الغراء ولتعش راتعة في ظل مديرها القدير ومندوبها المبدع من عرفا الواجب فاسرعا اليه وتحملا عليه ونالا رضاء الشعوب واعجابهم وشكرهم الجم الجزيل والله يديمكما للشعوب ذخرا وللامة انصارا

صفاقس احمد سالم بلغيث

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

عزاء الحب .....

ركنت عنك الى بعد ولذت به	ورحت ابحث عما فيك ينسيني
وقات لا بد من سلوى اربح بها	نفسي فما ذقته في الحب يكفيني
لكن عصفت بقلبي توقظين به الـ	حب القديم الذي يشقي ويضنيني
وتستدرين دمعا جف منبعه	وتستثيرين في صدري تلاحيني
فزرتني ـ فجأة ـ بعد البعاد وبعـ	ـد الياس من انت لي يا ما سيسليني
وجئت تحت «سواد» الليل لابسة	ثوب «السواد» ونور الوجه يسبيني
فقلت: هل جاءت الحسناء زائرة؟	ام هي في (املي) جاءت تعزيني؟!

• فتى جبل المنار •

* مناجاة الشباب *

يا شبيه الورد في روض الربيع	يا شبابي
احترس بالله واحذر ان تضيع	باجتنابي
وابق يا عهد الصفا الزاهي البديع	في اقتراب !

• • •

انت عهد الانس مرفوع العماد	يا صديقي
انت نور مالىء كل الفؤاد	بالسرور يشرق
كن رفيقي وانف عن جفني السهاد	كن رفيقي !

• • •

فيك كم تحلو سويعات الهنا	والاماني
حيث في الروض حبيبي وانا	في تدان
نطرح الهم ونشدو بالغنا	والحنان !

• • •

يا شبابي ان تبادر بالرحيل	سوف اشقى
فتمهل ايها العهد الجميل	بي ورفقا !
كيف ابقى بعد ما يمضي الخليل؟	كيف ابقى ..؟

صفاقس : • الهادي الملولي •

« بين تونس وصفاقس »

من الاديب التونسي الشيخ المامون النيفر

(الى صديقه الاديب الصفاقسي السيد الحبيب القلال)

لكم ارسلت من شعري رسولا	يقيم على مودتنا الدليلا
ويبعث في الحجى طربا ويطفي	لظى الاشواق بل يشفي الغليلا
ويسطع كوكبا في الافق يزهو	ينير الارض عرضا ثم طولا
اهاديك القريض أيا صديقا	وطوبى من غدوت له خليلا
نظمت لك القريض كنظم عقد	من الدر النضيد بدا جميلا
يهز النفس اذ تتلوه هزا	فلا يرضى الحجى عنه بديلا
اذا رددت من شعري قصيدا	تر الخضرا تجر به الذيولا !
اجود سبكه سبكا نفيسا	ونفسي غير ذلك لن تقولا !
وان الشعر استاذ حكيم	يبين الامر او يهدي السبيلا
وتطرب حين تسمعه ويبقى	كنجم لا سرار ولا افولا !
يسير حديثه في كل ارض	ويبقى في الورى جيلا فجيلا
تهش له النفوس بكل صقع	والطف الشعر قد ملك العقولا !
واني غصت منه بكل بحر	ونلت جواهرا وقضيت سولا
اذا ما الشعر لم يطرب شعورا	فاجدر منه بي ان لا اقولا .. !

• • •

بعدت على خليلك من زمان	وبعدك اورث الجسم النحولا
تذكرت المجالس حين كنا	نطارح بعضنا الادب الجميلا
عرفتك صادقا في كل حين	وعن تلك الصداقة لن تحولا !
عرفتك ماضي العزمات دوما	فانت السيف لا يلقى فلولا !
عرفت بك الوفا ففتحت صدري	واحللت (الحبيب) به نزيلا !
وذا شعري يبرهن عن ودادي	واني ما برحت لك الخليلا
وهذا الجهد . لكن ـ عن يقين ـ	اراه فيكم شيئا قليلا !
فغض الطرف واقبل قريض ود :	لكم ارسلت من شعري رسولا !

تونس : • محمد المامون النيفر •

«(الحفلة الثانية)»

لتابين فقيد الادب ابي القاسم الشابي

قررت (الشبيبة) اقامة حفلة تابين شاعر الوجدان المرحوم ابي القاسم الشابي يوم الاحد المقبل على الساعة الثالثة والنصف مساء بقاعة (نادي صفاقس)

والشبيبة تطلب من الادباء المشاركة بالحضور او المراسلة بعنوان محل تجارة ومكتبة الاديب محمد بورقعة عدد ٣٠ بنهج الباي (صفاقس) «لجنة التابين»

«(عواطف مبعد)»

نحو هذه الجريدة وصاحبها

كان ضمن المنفيين لبلاد والده الاديب البارع السيد محمد علي سلطان المرابطي المولود بالقيروان وهي بلدة (الحامة) بعمل قابس وعند ما قرا العدد الاخير حركته الاريحية فكتب هذه الكلمة جازاه الله خيرا

الى حضرة الاديب المحترم والصحافي الكبير صديقي سيدي الطيب ابن عيسى السلام عليكم ورحمة الله وبعد اقدم اليكم التهاني الحارة لدخول جريدتكم في عامها الجديد تلك الجريدة الفيحاء التي وقفت موقف الابطال في خدمة الامة والوطن. مرحبا بعددها الممتاز الذي جاءنا حافلا بالمقالات الفاخرة مرحبا بحديقة الشعر مرحبا بمحسودها وفائزها اهلا وسهلا بالكواكب الساطعة في سماء الصحافة التونسية

يا طيب ابقاك ذو الجلال
فخرا وذائدا عن الهلال
انت الذي احرزت ذي التهاني
بصيتك الذائع في البلدان

وفي الختام تقبل يا صديقي المحترم تحياتي العاطرة

حامة قابس (محمد علي سلطان المرابطي)

«(النجم التمثيلي بصفاقس)»

سترفع ستارة المسرح الصفاقسي على (شجرة الدر) ملكة مصر في مساء ٢٤ الجاري وبما انها رواية خالدة وبها سيكون افتتاح الموسم التمثيلي فلا نشك في اقبال الجمهور على مشاهدة هذه الرواية

«(كلمة حق)»

سيدي الطيب ابن عيسى مدير جريدة الوزير الفيحاء سلاما واحتراما

وبعد اجابة لرغبة صديقي الحبيب ... الذي خدم الامة الصفاقسية على صفحات جريدتكم الوزير المصونة بصدق واخلاص وقياما بالواجب المقدس فاني اشكركم شكرا يعجز عن وصفه لساني

فلا زالت جريدتنا (الوزير) سائرة في طريق الاعتدال راقية بالادب والفن ولابسة رداء مصلحة ابناء تونس البررة ولا زلتم مرشدين نهتدي بانواركم

وفي الختام اني شكري الجزيل الى زميلي الحبيب الذي (ولا شكر عن ذلك) ادى واجبه نحو لغته وبلاده تاركا الاغراض الشخصية متبعا خطة التوفيق وسالكا منهجا مستقيما

هذا واني اهنيكم بدخول جريدتنا في عامها الجديد بحزم وثبات جعلها الله ذخرا لتونس وكنزا للدين واللغة ووفقني الله واياكم لما فيه الخير والسعادة لهذا الوطن العزيز فسر ايها الاستاذ على هذا المنهج المستقيم سائلين الله ان يعضدكم بروح منه

صفاقس عبد العزيز غربال

«(شهيرات التونسيات)»

ان اعاظم رجالنا لم يدون لهم التاريخ عظمتهم الحقيقية سواء من تقاعس الهمم او من تنافسهم مع معاصريهم وافذاذ شواذ منهم قد سجل لهم التاريخ الغابر عظمتهم التي لا ينكرها الا مكابر عنيد وكان الواجب ان المنافسة والمعارضة والمخالفة بين الناس خصوصا ارباب القرائح والافكار مدة حياة المتعاصرين لا تؤديهم الى نكران المواهب الفطرية والكسبية بعد انتقال العظيم الى عالم البقاء خروجه من دار الفناء ولكن ما العمل وان الافكار تتفاوت والاغراض تختلف ولكل راي يسيره حسب هواه ! ولربما يغبن بسبب ذلك حق لمستحق كان الواجب ان يناله

وعليه فان تاريخ رجالنا الاماجد قد اهمله بعض الغلاة في الحسد والحقد من معاصريهم المغرضين المتعصبين واذا كان تاريخ اعاظم رجالنا بهذه المثابة فما بالك بتاريخ عظيماتنا وشهيرات التونسيات المظنون انهن لم يكتب عليهن قبل اليوم المؤلفون لا كثيرا ولا قليلا واول كتاب ظهر لعالم الطبع والوجود هو هذا السفر الحافل الذي اصدره اخيرا احد نبغائنا المولعين بالبحث والتنقيب عن كل شاردة وواردة لم ينقلها التاريخ وباطلاعه الواسع وصل الى غايته واخرج الينا كتاب (شهيرات التونسيات) فجاء تاليفا جامعا مانعا حافلا بالمعلومات الثمينة عن حياة عظيماتنا في الادوار المختلفة ابتداء من الدور العربي فالاغلبي فالعبيدي فالصنهاجي فالحفصي فالتركي فالحسيني وذكر في كل الادوار اسباب العظمة بالتفصيل

وقصارى القول فالكتاب نادر المثال ولا غنى لتونسي او تونسية عن مطالعته ومراجعته واعادة القراءة المرة تلو المرة لما فيه من اصالة وفخر ومجد مؤثل احرزت عليه التونسيات في غابر التاريخ ووسطه وحاضره

على اننا نتعشم خيرا ونتفاءل بان النهضة النسائية الحالية بالبلاد التونسية ستاتي لنا بعظيمات يمتزن عن اللواتي سبقنهن بكثرة في العدد وتنوع في اصناف الثقافة

وختاما نثني الثناء العاطر على الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب مؤلف هذا الكتاب الذي له فضل واي فضل على النهضة التونسية الحاضرة بما كان يلقيه من الدروس التاريخية بالمعهد الخلدوني والدروس الادبية بمدرسة العطارين للاداب العليا باللغتين (العربية والفرنسية) وما يقدمه للقراء من التاليف القيمة والتصانيف المفيدة من حين لاخر التي ازدانت بها المكاتب ومنها مكتبة (الوزير) الحافلة بانفس التاليف

«(الدوام لله)»

نعزي افراد عائلة المحيرصي في مصابهم بفقد الاكمل الامجد السيد الصادق المحيرصي والد السادة الشيخ ابراهيم ومحمد والهادي داعين للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان